



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

5 مشاريع من "فك اختناقات بغداد" ستجيز قبل نهاية العام

بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان نيل الصفار، أمس الأربعاء، أن خمسة مشاريع جديدة سيتم افتتاحها قبل نهاية العام الجاري. وأوضح الصفار، في تصريح صحفي أن هذه المشاريع تشمل مشروع (تقاطع المشن) الذي يتضمن نفقاً يربط منطقة الزعفرانية بالكرادة، ومسجراً فوق سريع منطقة الدورة، بالإضافة إلى مشروع الدورة-السيدية، وتقاطع 77 القدس العيبر، ومسجد المصافي كجزء من ربط جسر المعلق بالطابقين، وأحد مسجرات جسر الصرافية الثاني، وفيما يتعلق بجسر الصرافية الثاني، أوضح المتحدث أن الجسر يضم حالياً ثلاثة مسجرات: مسجرات تقاطع الصرافية، مسجرات تقاطع برائنا، ومسجرات الصرافية الثاني الذي يتوازى مع الجسر الحالي، موضحاً أنه من المقرر افتتاح مسجرات برائنا قبل نهاية العام.

العدد (5776) السنة الثانية والعشرون - الخميس (24) تشرين الأول 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## دعاوى قضائية لاحقت حيدر حنون بعد خلافه مع قاضي "سرقة القرن" نهايات غامضة لرؤساء النزاهة الـ6. والرئيس رقم 7 ينضم إلى قائمة "المبعدين قسراً"!

بغداد / تميم الحسن

انضم حيدر حنون، الرئيس السابع لهيئة النزاهة، إلى مصير أسلافه الذين جميعهم - دون استثناء - غادروا المنصب بـ "شكل قسري". كلف رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، يوم أمس، محمد علي اللامي رئيساً لهيئة

النزاهة، خلفاً لحنون، الذي قرر تعيينه مستشاراً في وزارة العدل. وكان حنون قد تم التحقيق معه، في الشهر الأخير، باهتمامات حول "تسريبات صوتية" تتعلق بقضايا رئس، عقب تصريحات مثيرة للأخير بخصوص ما يعرف بـ "سرقة القرن". ولا تملك لجنة النزاهة في البرلمان، حتى الآن

معلومات حول القضية، كما لم تطع تفسيراً عن أسباب "النهايات الغامضة" لرؤساء الهيئة. وكان 6 رؤساء للهيئة، سبقوا حنون، تركوا المنصب بعد جدل وشكوك، واتهامات بالفاسد، فيما أحدهم قتل بحادث سير، ورجح بأنه مدير. وعين السوداني، حنون مستشاراً بدرجة خاصة في وزارة العدل لخبرته القانونية

والقضائية، وذلك بعد تصويت مجلس الوزراء بالموافقة على قرار التعيين. وكانت معلومات قد تداولت عن أن موعد محاكمة رئيس هيئة النزاهة بالوكالة حيدر حنون، سيكون يوم الثلاثاء (أمس الأول)، أمام محكمة جنح الكرخ.

التفاصيل ص 3

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير مجلة فوربس Forbes، الأميركيّة موضوع تسليح قوات البيشمركة الكردية في إقليم كردستان والاعتراضات التي صدرت من بعض الاطراف بعد تجهيزها من قبل الولايات المتحدة بمدفعية هاوتزر في أب الماضي، مشيراً الى ان الصفقة جاءت بموافقة الحكومة السابقة وان تحديث ترسانة جيش الإقليم هي بالتالي ستكون منفعة للعراق في وقت ما تزال فيه

## مجلة أميركية: التسليح الجيد لقوات البيشمركة سيكون منفعة للعراق

قوات البيشمركة تنسق مع الجيش العراقي في ملاحقة داعش. وأشار التقرير الى ان قسماً من مسؤولين عراقيين أعربوا عن اعتراضهم مرة أخرى حول تسليح ترسانة قوات البيشمركة بصفقة مدفعية هاوتزر مقلوبة مجهزة من الولايات المتحدة، كما حصل في انتقاد سابق لحيازة البيشمركة مدفعية روسية ثقيلة قبل عقد من السنين، مؤكداً بان هذا الانتقاد الأخير مبالغ فيه ولا صحة له.

التفاصيل ص 2

## بغداد تدعو دولاً أوروبية إلى التعاون معها من خلال تسلم رعاياها بمخيم الهول

بغداد / المدى

في تبادل الخبرات وتطوير القدرات الدفاعية العراقية، فضلاً عن التعاون في مجال إزالة الألغام. كما شدد على أهمية تبادل الزيارات بين المختصين من البلدين لتعزيز هذا التعاون. تطرقت فؤاد حسين إلى الأوضاع الإقليمية، محذراً من خطورة توسع دائرة الصراع في غزة ولبنان على الأمن والاستقرار في المنطقة، مع التأكيد على تداعيات هذا الصراع على الاقتصاد العالمي. من جهته، أكد وزير الدفاع الكرواتي، حرصه على تعزيز التنسيق مع العراق، معلناً عن نيته القيام بزيارة رسمية إلى بغداد قريباً للقاء المسؤولين في الحكومة العراقية وبحث الملفات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

دعا وزير الخارجية، فؤاد حسين، أمس الأربعاء، بعض الدول الأوروبية إلى التعاون مع بلاده من خلال تسلم رعاياها المحتجزين في مخيم الهول الذي يضم نوي تنظيم داعش في سوريا. جاء ذلك خلال اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكرواتي، إيغان أنوشيتش في مقر وزارة الدفاع الكرواتية بالعاصمة زغرب. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية، ان الجانبين تناولا خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون في المجالات العسكرية والأمنية. وأكد الوزير أهمية التنسيق مع وزارة الدفاع الكرواتية



معرض للمصغرات في القشلة... عدسة: محمود رؤوف

## وزير الهجرة اللبناني: حوالي 13 ألف لبناني نزح باتجاه العراق

بغداد / المدى

لبنانييّن لاستضافتهم وهذا الموقف يعتبر تقديراً كبيراً من الحكومة العراقية إلى الحكومة اللبنانية سيما توجيهات رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ووزير الخارجية العراقي ووزيرة الهجرة وسط دعم كبير لمواطنينا. وأشار وزير الهجرة والمهجرين اللبناني إلى، أن "العراق قدم دعماً الى مهجريننا من ناحية الصحة والتعليم والايواء وهذا كرم كبير من العراق".

اوروبية وافريقية وعربية، وأغلب النزوح كان الى سوريا والعراق الذي استضاف 140 ألفاً، بينما نزح 13 ألفاً باتجاه العراق حيث عمل الكيان الصهيوني على إبادة كبيرة وجرائم حرب أدت لعمليات الهجرة والنزوح. وبين، أن "الكيان الصهيوني بدأ يقصف الأبنية الخاصة بالمدنيين ما أدى الى نزوح وهجرة مواطنينا بشكل كبير، فيما أشار إلى ان العراق ابلغ لبنان بان ابوابه مفتوحة

غسان سلامة يكتب: إسرائيل ولبنان وسراب شرق أوسط جديد

علاء المخرجي يكتب: المخرجون عندما يقعون في غرام الأدب

## تقرير دولي: مؤشر الرعاية الصحية في العراق منخفض!

بغداد / المدى

اعتبر تقرير نشر على موقع "نومبيو" الذي يعنى بالمستوى المعيشي لدول العالم، أن مؤشر الرعاية الصحية في العراق منخفض. وأوضح التقرير، بحسب آخر تحديث له في 2024، أن "مؤشر الرعاية الصحية في العراق يعتبر منخفضاً حيث بلغت درجته 45.9 من أصل 100".

واعتمد المؤشر على ست فقرات تمثل الرعاية الصحية في الدول، وهي مهارة وكفاءة الطاقم الطبي، والسرعة في إنجاز التقارير، والمعدات الحديثة، والنقطة في اكتمال التقارير، والود واللباقة من قبل الموظفين، ومدة الانتظار. وأضاف أن "مهارة وكفاءة الطاقم الطبي في العراق تعتبر منخفضة حيث تبلغ 43.18%، فيما يعتبر مؤشر سرعة إنجاز التقارير منخفضة أيضاً بنسبة 42.82%، مبيناً أن "مؤشر الأجهزة الحديثة والتشخيص والعلاج في العراق كان منخفضاً حيث سجل 43.02%".

وتابع أن "مؤشر الدقة في تعبئة التقارير كان منخفضاً حيث سجل 40.8%، بينما كان مؤشر الود واللباقة من قبل الموظفين منخفضاً قليلاً حيث سجل 48.85%، أما مؤشر الرضا من الانتظار فقد سجل منخفضاً جداً حيث سجل 38.22%".

## وزير الكهرباء يتعهد بطاقة على مدار اليوم عبر "التحول الذكي"

بغداد / المدى

تعهد وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل، أمس الأربعاء، بأمداد المشتركين في منظومة شبكة الكهرباء الوطنية بالطاقة على مدار 24 ساعة بعد إنجاز "مشروع التحول الذكي" للطاقة في البلاد. جاء ذلك في كلمة له على هامش رعايته أمس في مقر الوزارة ببغداد، مراسم توقيع عقود تنفيذ مشروع التحول الذكي للطاقة الكهربائية. وقال فاضل في كلمة له على هامش مراسم توقيع العقود، إن المشروع سيؤمّن تجهيز كهرباء على مدار 24 ساعة يومياً، وسيخدم أكثر من 130 ألف مشترك في محافظات واسط وكركوك وديالى والأنبار كمرحلة أولى. وأضاف أن الاسعار في المشروع الجديد ستكون بنفس التعرفة السابقة بلا زيادة وهي مدعومة حكومياً بنسبة 75 بالمئة للمناطق السكنية. كما أشار الوزير، إلى ان التحول الذكي يشمل تركيب منظومة عدادات ذكية وتحويل الشبكات الهوائية إلى أرضية، وخدمات صيانة موقعية متطورة.

## اضطرابات المنطقة تحفز داعش.. والقوات العراقية تكثف عملياتها وتستبق تحركاته المحتملة

محمد العبيدي

ضربات موجعة نكر مصدر أمني مطلع أن «تنظيم داعش تلقى خلال الشهرين الماضيين نحو 15 ضربة عراقية، جوية وبرية، وكانت أغلبها موجعة، حيث جاء التحرك بسبب ورود معلومات عن خطة استباقية يسعى بموجبه داعش لإحداث خرق أمني، مستغلاً أوضاع المنطقة، وانشغال القوات الأمنية في ترتيب صفوفها وتكثيف تدريباتها، لكن الضربات الأخيرة عرقلت كل خططه التي وضعها».

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لـ(المدى) أن «العمليات الأمنية الأخيرة جاءت بتنسيق مع قوات التحالف الدولي، الذي وفر معلومات مهمة عن تحركات التنظيم»، وأشار إلى أن «المرزوعي انضم للتنظيم عام 2014، وهو غير معروف في تسلسل القيادة، لكن جرى به لسد الفراغ بعد مقتل أغلب قادته»، وخلال الغارات الجوية التي نفذها الطيران العراقي، أعلن قبل أيام مقتل أمر محافظة صلاح الدين، الملقب بـ«البازي» مع أربعة عناصر، في منطقة العيث شرقي المحافظة. وجاء ذلك بعد يومين على تنفيذ عملية مشتركة بين بغداد والسليمانية في إقليم كردستان العراق، أسفرت عن قتل أربعة من تنظيم داعش بضربة جوية، كانوا يتحشرون داخل كهف بين محافظتي كركوك والسليمانية. وسبق ذلك ما أعلنته القيادة

المركزية الأمريكية، الجمعة الماضية، عن مقتل ما يسمى بـ«والي كركوك» في داعش، ويدعى «علاوي صالح علوي البجاري»، المعروف أيضاً باسم «أبو عيسى»، وهو أكبر مسؤول لداعش في شمال العراق، خلال ضربة جوية في المحافظة.

تهديد داعش مستمر يرى العميد المتقاعد كمال الطائي أن «الضربات الأخيرة على تنظيم داعش تعادل جهوداً كبيرة بذلت خلال السنوات الماضية، لكن يبدو أن هذه التحركات كانت منسقة، وجاءت بعد جهد استخباري أثمر عن تحقيق نتائج واضحة»، وأوضح لـ(المدى) أن «داعش كان يسعى لاستغلال أوضاع المنطقة في النهوض مجدداً في بعض المناطق، لكن ما يجب فعله الآن هو الاستمرار في هذه الجهود، وعدم التراخي بعد تحقيق هذه النتائج الكبيرة»، وتعليقاً على عملية التحالف الدولي الجمعة الماضية، التي أسفرت عن مقتل «والي كركوك» أبو عيسى، قال قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال مايكل إريك كوربيل: إن «تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً للمنطقة وحلفائنا وكذلك لوطننا، وستواصل القيادة المركزية الأمريكية، إلى جانب شركائنا في التحالف والعراق، ملاحقة هؤلاء الإرهابيين بشكل حازم».



صدر حديثاً

عن دار



للإعلام والثقافة والفنون



# دعاوى قضائية لاحقت حيدر حنون بعد خلافه مع قاضي "سرقة القرن" نهايات غامضة لرؤساء النزاهة الـ6. . والرئيس رقم 7 ينضم إلى قائمة "المبعدين قسراً"!



□ بغداد / تميم الحسن

الصالحي، أن محكمة تحقيق الكرخ، أصدرت أمر قبض بحق رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون، بعد أن قررت فتح تحقيق معه بخصوص تلقيه رشي، وفق تسريب صوتي منسوب إليه.

وسبق أن تلقت محكمة تحقيق الكرخ الثالثة في 11 أيلول الماضي، طلباً من رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بإجراء التحقيق بخصوص التسجيلات الصوتية المنسوبة إلى رئيس هيئة النزاهة بالوكالة حيدر حنون التي تتضمن جرائم تقاضي رشي.

وكان حيدر حنون، قال في أيلول الماضي، خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، إن قاضي محكمة تحقيق الكرخ المختصة بالنزاهة، ضياء جعفر، يحتجز موظفين "تشويه سمعته"، ملحقاً إلى "تستره" على قضايا تتعلق بنور زهير، حيث "اختفت" حين وصلت عنده.

## لحظة تكليف حنون

واعتبر مجلس القضاء، ما أدلى به حيدر حنون في مؤتمرين صحفيين "مجرد ادعاءات غير صحيحة القصد منها تضليل الرأي العام وكانت رد فعل لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه عن موضوع قطعة الأرض المخضبة لدائرة التسجيل العقاري في ميسان". وكان رؤساء الهيئة، سبقوا حنون، تركوا المنصب بعد جدل وشكوك، واتهامات بالفاسد، فيما أحدهم قتل بجாத سير، ورجح بأنه مدير. وعين السوداني، حنون مستشاراً بدرجة خاصة في وزارة العدل لخبرته القانونية والقضائية، وذلك بعد تصويت مجلس الوزراء بالموافقة على قرار التعيين.

وكان معلومات قد تداولت عن إن موعد محاكمة رئيس هيئة النزاهة بالوكالة حيدر حنون، سيكون يوم الثلاثاء (أمس الأول)، أمام محكمة جنح الكرخ، ويواجه حنون، وفق تلك المعلومات، ثلاثة دعاوى أمام محكمة جنح الكرخ، إضافة إلى محاكمة ثانية يوم الأربعاء (أمس)، أمام محكمة جنايات الكرخ عن دعوتين.

وقد يحكم على رئيس النزاهة، عليه بـ"السجن" بسبب الدعاوى الخمسة المرفوعة ضده. وتسرب للإعلام، في 7 تشرين الأول



انضم حيدر حنون، الرئيس السابغ لهيئة النزاهة، إلى مصير استثناء - غادروا المنصب بـ"شكل قسري".



كلف رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، يوم أمس، محمد علي اللامي رئيساً لهيئة النزاهة، خلفاً لحنون، الذي قرر تعيينه مستشاراً في وزارة العدل.

وكان حنون قد تم التحقيق معه، في الشهر الأخير، باهتمامات حول "تسريبات صوتية" تتعلق بقضايا رشي، عقب تصريحات مثيرة للأخير بخصوص ما يعرف بـ"سرقة القرن". ولا تملك لجنة النزاهة في البرلمان، حتى الآن معلومات حول القضية، كما لم تعط تفسيراً عن أسباب "النهايات الغامضة" لرؤساء الهيئة.

وكان 6 رؤساء للهيئة، سبقوا حنون، تركوا المنصب بعد جدل وشكوك، واتهامات بالفاسد، فيما أحدهم قتل بجாத سير، ورجح بأنه مدير.

وعين السوداني، حنون مستشاراً بدرجة خاصة في وزارة العدل لخبرته القانونية والقضائية، وذلك بعد تصويت مجلس الوزراء بالموافقة على قرار التعيين.

وكان معلومات قد تداولت عن إن موعد محاكمة رئيس هيئة النزاهة بالوكالة حيدر حنون، سيكون يوم الثلاثاء (أمس الأول)، أمام محكمة جنح الكرخ، ويواجه حنون، وفق تلك المعلومات، ثلاثة دعاوى أمام محكمة جنح الكرخ، إضافة إلى محاكمة ثانية يوم الأربعاء (أمس)، أمام محكمة جنايات الكرخ عن دعوتين.

وقد يحكم على رئيس النزاهة، عليه بـ"السجن" بسبب الدعاوى الخمسة المرفوعة ضده.

وتسرب للإعلام، في 7 تشرين الأول

وقال المالكي في حنيها أنه (الراضي) قد يقوم ببعض الأعمال وربما كان قد أخفى بعض الأوراق أو تلاعب ببعض الأوراق قبل أن يغادر لكن كل هذه ستكون تحت متابعة وملاحقة الحكومة العراقية والقضاء العراقي لاستعادته وإعادةه للعراق لمحاكمته بموجب الاتهامات الموجهة له".

وغالبا ما تتهم هيئة النزاهة بأنها "أداة سياسية" بيد الحكومة. وتتصارع الأحزاب للسيطرة على هذا المنصب تحت ذريعة المحاصصة والاستحقاق الانتخابي.

## دولة موازية!

في غضون ذلك، عد الأكاديمي والباحث في الشأن السياسي احسان الشمري، النهايات الغربية لرؤساء هيئة النزاهة بأنه "أمر ملغى".

وعزا الشمري في اتصال مع (المدى) حدوث تشابه في مصير رؤساء الهيئة إلى أن منظومة الفساد بالعراق بعد 2003، أكبر من الهيئات الرقابية، وأصبحت رديفة للدولة، وتمتلك أدوات وغطاء سياسي".

وأضاف "بالتالي هذه الجهات الرقابية ومنها، هيئة النزاهة، تصطدم بالدولة الموازية، ثم لن يستطيع أي من الرؤساء السابقين من حماية أنفسهم". وقال الشمري وهو أستاذ السياسات العامة في جامعة بغداد، أن "بعض رؤساء الهيئات كانوا جادين بحماسة الفساد، لكن اصطدموا بهذه الإرادات السياسية".

واعتبر الشمري أن بنية النظام، والأطراف التي شاركت في تأسيس النظام السياسي، متخادمة بقضايا الفساد، لذا تجد نفسها "أعلى بكثير من هذه المؤسسات الرقابية". وأشار الشمري وهو يرأس أيضا مركز التفكير السياسي، إلى "خضوع الهيئة للمحاصصة، وفي قضايا كثيرة لا تتمكن الحكومة من حمايتها، خصوصا إذا اصطدمت ببعض الملفات الحساسة".

وتابع الشمري "لذلك لا يمكن مع هذه البيئة الفاسدة أن يجد رؤساء الهيئة أنفسهم قادرين على محاربة الفساد، لذا يضطر الكثير منهم إلى الاستقالة، أو يتم افعاء، نتيجة اطلأهم على ما يدور في البلاد".

المروري الذي تعرض له القاضي الأخير بين محافظتي دهوك وأربيل، كان مديراً، خصوصا وأنه جاء في توقيت يستعد فيه عزت لكشف عدة ملفات فساد.

وجاء تكليف حنون بالمنصب، بعد استقالة علاء الساعدي، الذي عدّ مقرب من نوري المالكي، زعيم دولة القانون. وكان الساعدي، قال في بيان التحية بان قرر الاستقالة على خلفية "حملات التشويه والتشهير الذي تعرضت لها الهيئة".

وجاء تكليف الساعدي في 2020، وهي المرة الثانية بعد تعيينه اول مرة في 2011 بنفس المنصب، عقب نهاية مأساوية لسلفه القاضي توفيق عزت، الذي مات بجாத سير. ودارت شكوك في أن يكون الحادث

من الإنتربول وتسليم المشتبه بهم. "مزيفة".

بينما لم يقدم خشان أي تفسير واضح لـ"الأسباب الغامضة" في نهاية عمل كل رئيس للنزاهة.

وكان حنون قد انضم في 2022 إلى الهيئة العليا لمكافحة الفساد، المعنية بـ"استرداد أموال البلاد المنهوبة"، التي يرأسها أبو علي البصري رئيس جهاز الأمن الوطني.

والعام الماضي، أصدرت "هيئة النزاهة" مذكرات اعتقال بحق أربعة مسؤولين كبار في الحكومة السابقة، بمن فيهم وزير المالية السابق علي علاوي.

وقال القاضي حيدر حنون، إن العراق سيسعى للحصول على نشرات حمراء

من الإنتربول وتسليم المشتبه بهم.

وكان حنون قد انضم في 2022 إلى الهيئة العليا لمكافحة الفساد، المعنية بـ"استرداد أموال البلاد المنهوبة"، التي يرأسها أبو علي البصري رئيس جهاز الأمن الوطني.

والعام الماضي، أصدرت "هيئة النزاهة" مذكرات اعتقال بحق أربعة مسؤولين كبار في الحكومة السابقة، بمن فيهم وزير المالية السابق علي علاوي.

وقال القاضي حيدر حنون، إن العراق سيسعى للحصول على نشرات حمراء

## خارطة حكومة كردستان المقبلة: توافقات سياسية وتقاسم للمناصب

□ السليمانية / سوزان طاهر



أجريت انتخابات برلمان كردستان بعد تأجيلات وخلافات استمرت طويلاً بين الأحزاب حول قانون الانتخابات وآليات الإشراف عليها. وبعد إعلان النتائج الأولية، تتجه الأنظار نحو تشكيل الحكومة وتوزيع المناصب الرئيسية في الإقليم.



لكن، جرت الانتخابات بإدارة من المفوضية العراقية، ويقانون جديد، وتوزيع للدوائر، وتقليل المقاعد الكوتا، وبمشاركة وصلت إلى 72%.

وبعد إعلان النتائج الأولية للانتخابات، جاء الحزب الديمقراطي الكردستاني أولاً بحصوله على 39 مقعداً، يليه الاتحاد الوطني بحصوله على 23 مقعداً، والجيل الجديد بـ15 مقعداً، ثم الاتحاد الإسلامي الكردستاني بـ7 مقاعد، وتيار الموقف بـ4 مقاعد، وجماعة العدل الإسلامي على 3 مقاعد، وجماعة الشعب على مقعدين، فيما حصل كل من حركة التغيير، وتحالف إقليم كردستان على مقعد واحد، بينما حصلت المكونات من المسيحيين والتركمان على 5 مقاعد. وبعد معرفة كل حزب حجمه في برلمان كردستان المقبل، يبرز السؤال حول

هو الكتلة الأكبر، وهو من سيحصل على منصبى رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة، فيما تحصل الجهة الأخرى على منصب رئاسة البرلمان ومناصب وزارية أخرى وهيئات مستقلة.

وتابع أنه "في كل الدول الديمقراطية والأنظمة الدولية والإقليمية، يتم الاعتماد على الأغلبية في تشكيل الحكومة والحصول على المناصب الرئيسية، وهذا الأمر ينطبق على الإقليم، ولكن نحترم مشاركة الآخرين معنا، شرط أن يؤمنوا بالكيان الدستوري لكردستان ويعملوا على الحفاظ عليه، وأن يكونوا شركاء في السراء والضراء".

وجرت الحملة الدعائية في ظل أجواء مشحونة وتصعيد متزايد بين الأحزاب الكردية واتهامات متبادلة بينها، خاصة بين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني.

ومنذ تأسيس برلمان إقليم كردستان في عام 1992، تمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني من السيطرة على المشهد السياسي في معظم الانتخابات التي أجريت في الإقليم.

من جهة أخرى، يرى القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث سورجي أن الديمقراطي الكردستاني لن يستطيع تشكيل الحكومة المقبلة بمفرده. ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن "من الصعب على الديمقراطي التحالف مع الجيل الجديد، كون الأخير يمثل أصوات المعارضين لأداء الحكومة، والغاضبين على الأوضاع في الإقليم". وأوضح أن "الحزب الديمقراطي، بدون الاتحاد الوطني، لن يستطيع تشكيل الحكومة، ولكن هذه المرة لن نقبل بالمشاركة فقط، وإنما بالتشارك



تسمية المناصب الثلاثة الرئيسية: رئاسة البرلمان، ورئاسة الإقليم، ورئاسة الحكومة، ولكن في النهاية، الحكومة والمناصب ستشكل من قبل الحزبين، مع حضور طفيف لبعض القوى الأخرى، منها الاتحاد الإسلامي.

ويتكون برلمان إقليم كردستان من 100 مقعد، وأغلبية النصف زائد واحد هي 51 مقعداً، ويجب الاتفاق بين الديمقراطي وحزب آخر بهدف تشكيل حكومة توافقية في المرحلة المقبلة. وبين أن "الحزب الديمقراطي منطقياً

توافقات وتقاسم المناصب بين الحزبين الحاكمين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، مع احتمالية مشاركة الأحزاب الإسلامية.

وأضاف أن "الجيل الجديد حصل على 15 مقعداً، وهو أكبر قوة داخل صفوف المعارضة، ولكنه لن يغامر ويشارك في الحكومة، كونه يعرف أن المشاركة تعني نهايته سياسياً، كما حصل مع حركة التغيير". وأردف أن "تشكيل الحكومة قد يتأخر لأشهر، بانتظار التوافق والاتفاق على

في الإدارة، وبجميع الملفات المهمة والحساسة، منها الملف الأمني والنفطي والمالي". كما ذكر أن «الاتحاد الوطني لن يقبل بمناصب هامشية، ونريد أن تكون لنا مناصب سيادية، ووزارات مهمة، نستطيع من خلالها تقديم الخدمات للمواطنين في إقليم كردستان».

## تقاسم المناصب

وتوقع الكاتب والصحفي مريوان إبراهيم أن يصار إلى اتفاق بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني.

وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن «الجيل الجديد لن يشارك في الحكومة، والقوى والأحزاب الصغيرة ليست شريكاً قوياً، والتسالي، الحل بالجلوس على طاولة واحدة مع الاتحاد الوطني والتفاهم معه».

ويضيف أن «الخارطة السياسية ستتكون من حزبين رئيسيين، هما الديمقراطي والإسلامي، مع احتمالية مشاركة الاتحاد الإسلامي الكردستاني، ولكن المناصب الثلاثة الكبرى سيتم تقاسمها بين الحزبين».

وتابع أن «الديمقراطي سيحصل على مناصب رئيس الإقليم ورئيس الحكومة، فيما سيحصل الاتحاد الوطني على مناصب رئاسة البرلمان، ونائب رئيس الإقليم، ونائب رئيس الحكومة، ووزارات سيادية مهمة، قد تكون بينها وزارة المالية ووزارة البشمركة والتربية».

وهذه محاولة من الديمقراطي لإرضاء الاتحاد الوطني باعتباره شريكاً قديماً، ويريد الاعتماد عليه، أفضل من المغامرة مع حزب جديد آخر.

# ارتفاع أسعار اللحوم: المستثمرون الثانويون يسيطرون على السوق رغم الإجراءات الحكومية

□ بغداد / نيا مشرق



تشهد أسعار اللحوم في العراق ارتفاعاً كبيراً، حيث بلغ التضخم السنوي في أسعار اللحوم أكثر من ٢٥٠٪، وفقاً لبيانات وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء. هذا الارتفاع الملحوظ انعكس على أسعار السلع الغذائية الأخرى التي سجلت نسبة تضخم سنوية بلغت ٦٦,٦٪.

□

يعود ارتفاع أسعار اللحوم إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، من بينها زيادة الطلب مقابل ثبات العرض، وغياب الرقابة الفعالة على السوق من قبل الجهات الرسمية. كما أشار خبراء إلى أن ارتفاع أسعار الأعلاف وتهريب المواشي ساهم في زيادة الأسعار. وصرح المتحدث باسم وزارة الزراعة، محمد

بـحيث تضاعف الاستيراد ثلاث مرات مقارنة بالعام الماضي». وأشار إلى أن «المستوردين الرئيسيين يبيعون بأسعار تتراوح بين ٩ و ١٠ آلاف دينار للكيلو، إلا أن المستثمرين الثانويين (القصابون) يرفعون الأسعار بشكل مبالغ فيه».

وأكد صبري أن «الجهات الأمنية تلقت بلاغات عن هذه الممارسات، وتم تكثيف الرقابة على الأسواق لضمان بيع اللحوم بأسعار معقولة».

فيما أوضح الخبير الاقتصادي عمر الحلوسي لـ(المدى)، إن «أسعار اللحوم في العراق تشهد ارتفاعاً مستمراً منذ نحو عام ونصف، بسبب عوامل مترابطة تشمل تراجع الثروة الحيوانية، ضعف الدعم الحكومي للمربين، وانتشار ظاهرة تهريب المواشي». ولفت إلى أن «زيادة المطاعم وارتفاع الطلب على اللحوم فاقم الوضع، مشيراً إلى أن القطاع الزراعي والحيواني يعاني تدهوراً مستمراً».

ودعا الحلوسي إلى «ضرورة تدخل الحكومة لدعم القطاع الحيواني، وتقديم تسهيلات للمربين لزيادة الإنتاج المحلي». وأكد أن «الحل يتطلب معالجة سريعة لأزمة تهريب المواشي وضبط السوق بشكل أكثر فعالية، لتخفيف العبء عن المواطنين الذين يعانون من ارتفاع مستمر في أسعار المواد الغذائية».

ويبقى ضبط الأسعار ومراقبة أداء المستثمرين الثانويين أحد أبرز الملفات التي يجب على الحكومة التعامل معها بجدية، لتفادي مزيد من التضخم في قطاع اللحوم وتحقيق استقرار في السوق المحلية».

في حديثه لـ(المدى)، كشف نائير صبري، مدير قسم البوابات في دائرة البيطرة، أن «الوزارة عملت على استيراد كميات كبيرة من العجول والأغنام والإبل هذا العام،

بلغ سعر الكيلو الحي ٣٠٠٠ دينار. كما انخفضت أسعار أسماك الكارب المستوردة من ١٠ آلاف إلى نحو ألف دينار حسب الحجم».

وتسهيل نقل المواشي بين المحافظات». وأوضح الخرازي أن «هذه التدابير ساهمت في استقرار أسعار اللحوم الحمراء، فيما شهدت أسعار الدواجن انخفاضاً، حيث

الوزارة اتخذت عدة إجراءات لتثبيت الأسعار، منها فتح استيراد المواشي الحية لأغراض الذبح والتربية، إلى جانب تخفيض الرسوم الجمركية

## انخفاض الزراعات العشوائية في ميسان بنسبة 70%

□ متابعة/المدى

شهدت محافظة ميسان في العراق تراجعاً ملحوظاً في نسبة الزراعات العشوائية، حيث انخفضت بمعدل ٧٠٪ وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهات الأمنية.

ويُعزى هذا التقلص إلى جهود متعددة شملت حملات أمنية مكثفة وإستراتيجية لفرض القانون، إلى جانب التفاهات العشوائية

وقال مستشار لجنة الأمن النيابية، مصطفى عجيل، إن «ميسان عانت لسنوات معدلات عالية للزراعات العشوائية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى سقوط ضحايا ناهيك من الأضرار وحالة الهلع والخوف في صفوف العوائل». وأضاف، أن «تشكيل لجان لغض الزراعات وإعادة خطط احترازية من قبل قيادة شرطة ميسان والانفتاح على المشكلات والسعي إلى وضع حلول موضوعية أسهمت بوجه عام في

تقلص الزراعات بنسبة ٧٠٪ خلال ٢٠٢٤ قياساً بالسنوات الماضية». وأوضح، أن «العشرات من القضايا العالقة حُسمت من خلال الحوار والتفاهم مؤكداً بأن حسم النزاعات يأتي ضمن إستراتيجية دعم السلم الأهلي وتحقيق هاجس استقرار أعلى». ويذكر أن ميسان عانت لسنوات زراعات عشوائية حادة تسببت في سقوط ضحايا ونزوح في بعض الأحيان.

وتعزيز دور القضاء. وقد أسهمت هذه التدابير في تقليل حدة التوترات والصراعات بين العشائريين، مما انعكس إيجابياً على استقرار الوضع الأمني في المحافظة. ويعد هذا الانخفاض خطوة مهمة نحو تعزيز السلم المجتمعي في ميسان، التي كانت تعد من أكثر المحافظات تأثراً بهذا النوع من النزاعات خلال السنوات الماضية.

## معامل الطابوق في ديالى تواجه تحديات التعطيل وشبهات الفساد



ويرفض الدهلكي وجود شبهات أو تهمة ضد أصحاب المعامل تخص بيع النفط الأسود بدلاً من تشغيل المعامل، قائلاً: «لجان رقابية من عدة دوائر تراقب عمل المعامل يوميا وكيفية استخدام الوقود للأغراض الإنتاجية المقررة، وبخلاف ذلك تغلق المعامل المخالفة للضوابط القانونية والرقابية»، نافيا التلاعب بخصوص الوقود أو استغلالها لأغراض أخرى.

ويشير الدهلكي إلى استمرار إنتاج طابوق ديالى بأصناف وجوده متفاوتة حسب إقبال المواطنين ونخلم المعيشي، ولا يزال طابوق ديالى ينافس المحافظات الأخرى من حيث الرصانة والمواصفات الفنية المطلوبة.

الخبير الاقتصادي مراد النديمي يوجز تذبذب عمل معامل الطابوق في ديالى إلى الانهيار الأمني بعد سقوط النظام السابق، خاصة خلال أعوام العنف الممتدة (٢٠٠٥-٢٠٠٨) والتهديدات وعمليات الخطف التي طالت أصحاب المعامل آنذاك، ويتابع حديثه لـ(المدى): «قسما كبيرا من أصحاب المعامل هجروا المهنة إلى محافظات أخرى، وقسما قام بتأجير معاملهم، وقسم آخر تركها لوكلاء يديرونها، ما سبب تردي الطاقة الإنتاجية وتذبذب عملها بشكل واضح، إلى جانب أزمات شح الوقود خلال السنوات الماضية».

ويحمل عضو مجلس ديالى فارس مزاحم الجبوري دول الجوار وجهات أخرى مسؤولية تعطيل معامل الطابوق والقطاع الخاص بشكل عام، لإبقاء العراق وديالى بشكل خاص تحت وطأة الاستيراد الخارجي. ويذهب الجبوري في حديثه لـ(المدى) إلى صعوبات وعراقيل لا يمكن تجاوزها، أبرزها عدم الاستقرار السياسي وغياب الخطط الرصينة البعيدة المدى لإحياء أو إنشاء معامل إنتاجية تلبى الحاجة المحلية وتنعش القطاع الخاص وتمنص جانبا كبيرا من البطالة وضعف فرص العمل. ويؤكد الجبوري أن آلاف الأسر فقدت مصادرها المعيشية جراء تذبذب أو إغلاق قسم كبير من معامل الطابوق في ديالى، ما يتطلب وقفة والتفاتة جادة من الحكومة لإحياء قطاع المعامل الصناعية والإنتاجية وتشغيل الأيدي العاملة بمختلف اختصاصاتها.

□ ديالى / محمود الجبوري

تعاين معامل الطابوق في محافظة ديالى من مشاكل وصعوبات جسيمة تسببت في تذبذب استمراريتها، بين أزمات الوقود والتدخل الخارجي في تعطيلها، إلى جانب شبهات الفساد في عمل البعض منها. وتنوع نسب التشغيل بين تضارب التصريحات والسلم الأهلي وتحقيق هاجس استقرار أعلى». ويذكر أن ميسان عانت لسنوات زراعات عشوائية حادة تسببت في سقوط ضحايا ونزوح في بعض الأحيان.

وتتطلب معالجة سريعة لأزمة تهريب المواشي وضبط السوق بشكل أكثر فعالية، لتخفيف العبء عن المواطنين الذين يعانون من ارتفاع مستمر في أسعار المواد الغذائية». ويبقى ضبط الأسعار ومراقبة أداء المستثمرين الثانويين أحد أبرز الملفات التي يجب على الحكومة التعامل معها بجدية، لتفادي مزيد من التضخم في قطاع اللحوم وتحقيق استقرار في السوق المحلية».

وقال مستشار لجنة الأمن النيابية، مصطفى عجيل، إن «ميسان عانت لسنوات معدلات عالية للزراعات العشوائية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى سقوط ضحايا ناهيك من الأضرار وحالة الهلع والخوف في صفوف العوائل». وأضاف، أن «تشكيل لجان لغض الزراعات وإعادة خطط احترازية من قبل قيادة شرطة ميسان والانفتاح على المشكلات والسعي إلى وضع حلول موضوعية أسهمت بوجه عام في

تقلص الزراعات بنسبة ٧٠٪ خلال ٢٠٢٤ قياساً بالسنوات الماضية». وأوضح، أن «العشرات من القضايا العالقة حُسمت من خلال الحوار والتفاهم مؤكداً بأن حسم النزاعات يأتي ضمن إستراتيجية دعم السلم الأهلي وتحقيق هاجس استقرار أعلى». ويذكر أن ميسان عانت لسنوات زراعات عشوائية حادة تسببت في سقوط ضحايا ونزوح في بعض الأحيان.

وقال مستشار لجنة الأمن النيابية، مصطفى عجيل، إن «ميسان عانت لسنوات معدلات عالية للزراعات العشوائية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى سقوط ضحايا ناهيك من الأضرار وحالة الهلع والخوف في صفوف العوائل». وأضاف، أن «تشكيل لجان لغض الزراعات وإعادة خطط احترازية من قبل قيادة شرطة ميسان والانفتاح على المشكلات والسعي إلى وضع حلول موضوعية أسهمت بوجه عام في

## طالبت بتشكيل غرفة عمليات مشتركة

## ذي قار تحذر من كارثة بيئية بسبب شح المياه

□ ذي قار / حسين العامل

حذرت إدارة محافظة ذي قار من كارثة بيئية واقتصادية ناجمة عن شح المياه في المناطق الزراعية، وتوقعت تعرض خمس وحدات إدارية لكوارث ونزوح سكاني إذا لم تُعالج أزمة المياه فوراً. وطالبت وزارة الموارد المائية بتشكيل غرفة عمليات مشتركة مع المحافظة.

وقال نائب محافظ ذي قار رزاق كشيبي الغزي خلال متابعته مناسب المياه في الأنهار الرئيسية والفرعية في قضاء الإصلاح بحضور قائممقام القضاء وديوانر الموارد المائية والزراعة: «واقع الحال لمناسيب المياه في قضاء الإصلاح مزر، وعلى وزارة الموارد المائية أن تستنفر كل جهودها بالتنسيق مع الدوائر المعنية وإدارة المحافظة، ولا سيما في مناطق صدر البعده»، محذراً من وقوع كوارث في خمسة أضية من أضية محافظة ذي قار نتيجة شح المياه. واستطرد الغزي: «ما نمر به «نحن في مواجهة خطر كبير يتمثل بشح كبير في المياه في قضاء الإصلاح، وإن

واقع حال الشحة يتكلم عن نفسه»، وأردف: «من دون حملة كبيرة سنعرض المدينة بالكامل للعطش والهجرة السكانية». ويرى نائب محافظ ذي قار أن «السكان المحليين لا يتوقعون الحصول على مياه للزراعة في ظل الوضع الحالي»، مشيراً إلى أن «قضاء الإصلاح من أكبر الوحدات الإدارية في المساحات الزراعية، ولا سيما في زراعة محصولي الحنطة والشعير». وتابع الغزي: «مشكلتنا الأساسية في كل عام تتمثل بعدم العدالة في توزيع الحصص المائية في المحافظات، ملمحاً إلى التجاوزات الحاصلة من قبل محافظة واسط على حصة ذي قار من مياه نهر دجلة.

واسترسل: «محافظة واسط محافظة زراعية، ولكي لا نقع في حرج مع إخواننا في واسط، ندعو وزارة الموارد المائية إلى تشكيل غرفة عمليات ابتداء من اليوم، كون الواقع واضحاً، وعدم وصول المياه إلى المناطق الزراعية يشكل خلافاً بيننا». وأبدى نائب المحافظ تعاونه مع وزارة الموارد المائية لمعالجة الأزمة عبر تشكيل غرفة عمليات مشتركة، محذراً من هجرة

كبيرة للسكان المحليين ما لم تقم وزارة الموارد المائية بإطلاق المزيد من كميات المياه وتوزيعها بعدالة. وبين أن «ملف المياه ملف اتحادي ويتطلب تدخل وزارة الموارد المائية بصورة فاعلة لتدارك الأزمة الراهنة التي قد تستفحل في حال لم تُعالج بالسرعة الممكنة»، واستطرد: «نحن أمام تحدٍ كبير، وعلى الدولة العراقية أن تتصب على قديمها لمواجهة هذا الأمر». ويرى الغزي أن «الجهد المحلي في محافظة ذي قار أدى ما عليه من كربي وتطهير الأنهار ورفع التجاوزات واستخدام نظام المراسنة»، وأردف: «غير أن المياه شحيحة»، ولفت إلى أنه «تم توجيه دائرة إنعاش الأهوار والجهات المعنية بمنع أي نشاط زراعي في مناطق الأهوار، كون ذلك سيستهلك المزيد من المياه التي هي غير كافية لتغطية حاجة الخطة الزراعية المخصصة للمحافظة»، محذراً من المخاطر البيئية الناجمة عن التجاوز على المياه المخصصة لإنعاش الأهوار.

وشهدت محافظة ذي قار خلال الأعوام الأخيرة تقليصاً كبيراً في مساحات الخطة الزراعية نتيجة الأزمة المائية التي تمر بها



وكان مصدر بيئي في محافظة ذي قار كشف (مطلع آب ٢٠٢٤) عن جفاف ٨٥ بالمئة من مساحات الأهوار في المحافظات الجنوبية الثلاث، محذراً من مخاطر الجفاف على حياة السكان المحليين والتنوع الأحيائي. الأهوار العراقية، ومن بينها أهوار محافظة ذي قار، تواجه جملة من التحديات الناجمة عن أزمة المياه والتغيرات المناخية خلال السنوات الأخيرة، إذ تعرضت مساحات شاسعة من مناطق الأهوار في المحافظة المذكورة إلى الجفاف وتضرر مئات القرى من شح المياه، ناهيك عن نزوح وهجرة آلاف الأسر من مناطق سكنها، إذ فقد معظم سكان الأهوار والقرى التي تعرضت للجفاف خلال الأعوام المذكورة مصادر دخلهم المتتمثلة بالزراعة وصيد الأسماك وتربية المواشي، إذ تسبب الجفاف بنفوق معظم الثروة السمكية وتكثت الأمراض بقطعان الجاموس التي تشتهر مناطق الأهوار بتربيتها، فيما تسببت العواصف الغبارية بمشاكل صحية وحالات اختناق لما تبقى من سكان الأهوار والمدن المجاورة.





## إسبانيا "دولة محط الأضواء" في سوق السينما في مهرجان برلين السينمائي القادم

### متصور جهاني

أصبحت إسبانيا "دولة محط الأضواء" في سوق الأفلام الأوروبية EFM في مهرجان "برليناله" السينمائي الدولي الخامس والسبعين في عام 2025.

وفقاً للبيان الصحفي الصادر عن مهرجان برلين السينمائي الدولي، ستكون إسبانيا "دولة محط الأضواء" عليها في سوق الأفلام الأوروبية EFM القادم في مهرجان "برليناله" السينمائي الدولي الخامس والسبعين. لقد جعل العديد من صانعي الأفلام من إسبانيا وجهة سينمائية أوروبية ديناميكية وقوية تتمتع بجاذبية دولية، فضلاً عن تقليد طويل من الأفلام الناجحة في برنامج المهرجان وكذلك في سوق الأفلام الأوروبية والتصميمات الصناعية في برلين.

بعد مبادرة تم إطلاقها في عام 2017، يسלט سوق الأفلام الأوروبية سنوياً الضوء على منطقة سينمائية رئيسية من خلال برنامج "دولة محط الأضواء".

تقدم صناعة السينما عملاً إبداعياً من منظور متعدد الأوجه بالإضافة إلى الحفريات الجديدة ويتم الترويج للاتصالات الدولية. بعد المكسيك وكندا والنرويج وتشيلي ودول البلطيق وإيطاليا، سيكتشف برنامج إسبانيا محط الأضواء "المشهد السينمائي الإسباني ويوفر العديد من الفرص للتحدث مع المنتجين والمذيعين والمستثمرين وخبراء صناعة السينما بأنواعها المختلفة من الرسوم المتحركة إلى الدراما والمسلسلات.

ويواصل هذا البيان الصحفي: لقد أثرت صناعة الأفلام الإسبانية برنامج "برليناله" على مدى عقود، مئات الأفلام الإسبانية التي أنتجتها المواهب المتميزة والمشهود لها أبهرت الجماهير وحيثما التحكيم على حد سواء؛ 9 أفلام فائزة تمكنت من الفوز بجائزة "الدب الذهبي" أفضل جائزة في مهرجان برليناله؛ "الكاراس" مخرج كارلا سيمون" في عام 2022 هو الأحدث. يتمتع بيدرو ألودوفار" أيضاً بمكانة مهمة في تاريخ برليناله، لأن فيلم "قانون الرغبة" La ley del deseo تم عرضه لأول مرة في قسم البانوراما عام 1987 وحصل على جائزة.

وقالت "تريشيا تاتل" مديرة مهرجان برلين السينمائي الدولي، عن إسبانيا "دولة محط الأضواء" في سوق السينما الأوروبية: "نتطلع إلى حضور الضيوف والمواهب الناشئة في المهرجان والاحتفاء بصناعة السينما الإسبانية في العالم. سوق السينما الأوروبية. وجاء في نهاية هذا البيان الصحفي: إسبانيا ملتزمة بشدة بتوسيع إنتاج الأفلام المستدامة والرقمنة المتطلعة لصناعة السينما. وبفضل الحوافز الضريبية والإعانات الجاذبة، فإن الدولة التي تركز على سوق الأفلام في أوروبا 2025 تشهد أيضاً طلباً مرتفعاً كموقع للإنتاج المشترك الدولي. وبالإضافة إلى مواقع السينما المعروفة في مدينتي مدريد وبرشلونة، فإن المناطق الشيعية مثل ولايات الباسك وكاتالونيا وجاليسيا وجزر الكناري والأندلس تتمتع أيضاً بجاذبية صناعة السينما، ذات الخصائص الإقليمية الفريدة.



تعتقد "تانيا مايسنر" مديرة "برليناله" برو "أن إسبانيا هي "دولة محط الأضواء" في سوق السينما الأوروبية: لقد اكتسبت صناعة السينما والإعلام الإسبانية سمعتها العالمية لتصبح مركزاً أوروبياً بفضل التميز الإبداعي والاستثمارات المستهدفة والتكنولوجيا. وقد عزز الابتكار ولها حضور دولي قوي بجودة ومحتوى أصلي، فهي تقدم حوافز ضريبية تنافسية واتفقيات إنتاج مشترك وبنيّة تحتية صناعية قوية.

قال "أرنست أورتاسون" Ernest Urtasun وزير الثقافة الإسباني، عن إسبانيا "دولة محط الأضواء" في سوق السينما الأوروبية: إن سوق السينما الأوروبية هي بلا شك واحدة من أقوى المنصات للسينما الأوروبية، وإسبانيا، باعتبارها "بلد في مركز الاهتمام"، يمنحنا هذه الفرصة، فهو يتيح للمواهب العظيمة للصناعة الإسبانية في جميع مجالاتها، بما في ذلك؛ لإظهار الإبداع والإنتاج والتوزيع والمكانة العالمية لسينمائها. في الواقع، هذا هو واجب وشرف وزارة الثقافة الإسبانية. دعم والتعريف بصناعة السينما والمخرجين والمنتجين وكذلك السماح بمزيد من النمو للسينما الإسبانية لمواصلة هذا المسار القيم، حيث أنها حاضرة حالياً في أسواق الأفلام العالمية ويشاهدها المشاهدون من جميع أنحاء العالم. سيقيم سوق الأفلام الأوروبية EFM في الفترة من 13 إلى 19 فبراير 2025 جيزة من مهرجان "برليناله" Ber-linale الدولي الخامس والسبعين في برلين، ألمانيا.

## عن الصمت وأورسون ويلز المستقل كاتلوج سينمائي

### فارس الشروط

ملاحظتان وخاتمة عن أورسون ويلز المتسي:

(أنا واحد من هؤلاء الذين يرون أن فيلم المواطن كين يفوق بأهميته فيلم ذهب مع الريح).... فرانسوا تروفو (بالنسبة لي أورسون ويلز يُشبهه لي حد كبير الملك المعدم، ملك معدم ليس لأنه طرد من مملكته ولكن لأن على هذه الأرض وبالوضع الذي عليه العالم لا توجد مملكة جيدة بما فيه الكفاية لأورسون ويلز) المعتلة جان مورو ملاحظة أولى: يقول اندريه بازان (إن أسلوب أورسون ويلز لا يتعلق فقط بتوضيح الكاميرا، ويتحرك الممثلين (الإخراج) أن أسلوبه يضع الإصبع نفسها موضع تساؤل، بهذا الأسلوب تتباعد السينما أكثر قليلاً عن المسرح، وتصبح سردية أكثر مما هي مشهدية، بالفعل، كما هو الحال في فن الرواية، لا يقتصر الأمر على الحوار، الوضوح الوصفي، بل أن الأسلوب الذي انتقل إلى اللغة هو الذي يخلق المعنى)) ملاحظة ثانية: يضيف: (يجب أن لا



أورسون ويلز

خاتمة: لم يفكر ويلز بالتجريب بل كل همه كان أن يقدم صورة سينمائية مختلفة خصوصاً بعد أن استوعب اصول المسرح وعمل بالإذاعة سنوات لذا عرف كيف يفرق بين الاتجاهات المختلفة من هنا جاء المواطن كين كفتح جديد بالسينما من خلال الفكر والأسلوب، ويكفي على حد تعبير بازان أنه لو لم يخرج سوى المواطن كين وآل امبرسونز وسيده من



انتغار بريغمان

شغهاي لكان افضل مخرج بتاريخ السينما. ملاحظة ثانية: للصمت وقفة / اثنان / ربما ثلاثة و نهاية: ممكن لحظة صمت لنخلوا مع نوتنا × فيلم انتغار بريغمان (الصمت) وهو الفيلم المفضل عند (كيسلوفسكي)، عنوان الفيلم يمكن أن يناقش وأن يلاحظ من أكثر من ناحية الصمت

على عزلة الموت أكثر من الصمت على الموت نفسه، الصمت إزاء الاستفهام عن مغزى الحياة ومغزى الموت وعن مغزى مواجهة الموت، الصمت على الحرب ولغزها كعامل مساعد للموت أو الصمت على التناظر والتنازع البشري وعدم القدرة على التفاهم بين البشر، والصمت على الخطايا وصمت أنا بالتحديد كاستغراب على قدرة الجنس على تحقيق التواصل الحيواني المطلوب، البعد الوجودي للإنسان يأخذ حيزاً أكثر من المشكلة اللاهوتية. × كوراساوا العظيم صرخ أوقف التصوير وتوجه نحو ممثله وبصوت هادي قال له: اصدر أوامر لك لاجند بنبرة أقل حدة فكلما علا صوتك قلت سلطتك × ماركيز الرائع نصح بهدوء في مذكراته: إنها أستاذت العيش بدون كتابة فلا تكتب. × في رواية بتول الخضيرى (كم بدت السماء قريبة)، والد الرواية يذكر ان ابنته تاخذ دروساً في الموسيقى ويردد: أن آخر حاسة تفقدنا عندما نتحضر هي السمع. × روبرت بريسون اعترف ان السينما الناطقة أبكرت الصمت.

عتيق رحيمي.. هو احد أهم الأسماء التي ذهبت بأفغانستان إلى حيث الجمال والإبداع.. طفل كابل هذا الذي عاصر مآسي بلده وذاق أهله ويلات الحروب والغزوات ماضياً وحاضراً كان لعائلته نصيب وافر منها.. استطاع أن يوثق جمالياً فجيعة بلده (الفاشل) باصطلاح السياسة.. ليعرض حضوراً لافتاً في المحافل الأدبية والفنية..

## فيلم (فرنسية في كابول) يروي قصة تحرر المرأة الأفغانية في زمن الانفتاح

### ترجمة: عدوية الهلالي

كابول)، من إخراج ماري بيير كامو ويعرض حالياً في فرنسا.

في عام 1926، التقى إليزابيث بالأمير نعيم ضياء الذي كان ضمن مجموعة من الشباب الأفغان الذين تم اختيارهم للدراسة في أوروبا. بدأ الحب من النظرة الأولى وجاء الزواج لاحقاً، وفي عام 1927، وعلى الرغم من نظرة عائلة بريتون الحذرة إلى هذا الاختيار، ولكن لا شيء يمكن أن يوقف إليزابيث قوية على الرأس، التي سرعان ما تجرر للوصول إلى كابول، عبر قناة السويس والهند. وفي وقت مغادرتها، كان الملك التقدمي أمان الله خان هو الذي يحكم البلاد مع زوجته فريا ترزي. ولم يكن أمان الله خان بالوصول على استقلال أمته من التاج البريطاني، بل كان يعزز تحديث البلاد. وعلى وجه الخصوص، كان يرغب في تمكين تحرير المرأة. وهو نهج لا يروق للدوائر المحافظة. وعندما وصلت إليزابيث نعيم زياي وزوجها إلى الهند، اندلعت الاضطرابات وأغلقت الحدود مع أفغانستان. وفي كانون الأول عام 1928، كان على الأمير أن يواجه انتفاضة الشينوارى في شرق البلاد ورجال باشا ساكاو الذين

كانوا يهددون كابول من الشمال. وفي 14 كانون الثاني 1929، أجبر أمان الله خان على التنازل عن العرش. ثم استولى باشا ساكاو على السلطة تحت اسم حبيب الله لككاني وأنشأ نظاماً دينياً صارماً. وبالتالي فإن وصول الزوجين الفرنسيين الأفغانيين لا يتم استقباله جيداً، إذ تأخذ القصة الجميلة للمرأة البريتونية الشابة والأمير منعطفاً مختلفاً تماماً عما كان متوقعاً، حيث لم يعد نعيم زياي جزءاً من الطليقة الأرستقراطية الحاكمة واضطر إلى الانكفاء بالعمل كموظف حكومي.

وتكمن ميزة فيلم (فرنسية في كابول) في سرد تاريخ أفغانستان بين عامي 1928 و1980 من خلال الوجود المنهل لامرأة ملتزمة ومتطوعة، وهي رحلة يتأرجح بتولها بين فترات الانفتاح على العالم ومراحل الانسحاب إلى الذات التي تدفع فيها المرأة الثمن الباهظ. انها لحظات "يُفعل فيها كل شيء لمحوا"، كما تقول إليزابيث نعيم زياي. ومن خلال الاستعانة بالصور الأرشيفية، تروي شارلوت إيرليه وماري بيير كامو الجهود المستمرة



التي بذلتها إليزابيث نعيم زياي لصالح تحرير المرأة الأفغانية. ففي عام 1929، هُزم باشا سقاوي ثم أعدم، وتولى نادر خان ابن عم أمان الله خان السلطة تحت اسم نادر شاه. ورغم أنه كان يؤيد الإصلاحات، إلا أنه لم يكن ينوي تنفيذها على عجل. وعلى أية حال، لن يكون لديه الوقت، إذ اغتيل عام 1933، وورث ابنه محمد ظاهر شاه سلطة لا يريدها. وكان رئيس الوزراء عمه محمد هاشم خان الذي شغل منصبه حتى عام 1946. كانت المرأة البريتونية محاصرة بالملل، وبعد ان أصبحت أما لصبي اسمه حكيم، وفتاة اسمها صوفيا، كانت قد بدأت خلالها إليزابيث نعيم ضياء، "أرتدي الشادري وأخضع له، ولكن لا أستطيع العودة عليه". وفي عام 1934، سحنت لها الفرصة أخيراً. فمن أجل الانضمام إلى عصابة الأمام، كان يتعين على البلاد أن تظهر بعض علامات الانفتاح، ثم قرر الملك زاهر إعادة فتح مدرسة البنات التي أنشأتها الملكة ثريا عام 1921، وتحويلها إلى مدرسة للتعليم. وكانت الفرصة المثالية بالنسبة إليزابيث التي تحدثت اللغة

الدارية، فتصيح معلمة هناك، وتكتب: "أمام طلابي، أعيش مرة أخرى". وبعد أربع سنوات، ذهبت أبعد من ذلك بتوقفها عن ارتداء الحجاب. وفي مشهد نادر، نراها تشرح ذلك عام 1968 لمراسل فرنسي مشهور هو جوزيف كيسيل.. وبعد ذلك، لن ترتدي الحجاب مرة أخرى أبداً وستصبح أكثر انخراطاً كل يوم في الدفاع عن حقوق المرأة، ففي عام 1943، أنشأت معهد المرأة بمباركة سريّة من السلطات. وفي عام 1946، عند انضمام البلد إلى الأمم المتحدة، تولى ظاهر شاه السلطة وعين أحد أعمامه رئيساً للوزراء: شاه محمود. لقد كانت بداية فترة رائعة من الانفتاح، قررت خلالها إليزابيث نعيم ضياء، بالإضافة إلى تعزيز الأنشطة الثقافية بين النساء، افتتاح أول صالون تجميل في كابول في الوقت الذي تمت فيه ترقية زوجها إلى منصب وزير المناجم. لم تكن الأمور تتحرك بسرعة، ولكنها كانت تتقدم إلى الأمام. وبعد عشر سنوات، في عام 1958، أجرى رئيس الوزراء محمد داود خان مكالمة هاتفية مع إليزابيث يقترح عليها أن تذهب ابنتها صوفيا إلى العمل بدون

عتيق رحيمي.. هو واحد أهم الأسماء التي ذهبت بأفغانستان إلى حيث الجمال والإبداع.. طفل كابل هذا الذي عاصر مآسي بلده وذاق أهله ويلات الحروب والغزوات ماضياً وحاضراً كان لعائلته نصيب وافر منها.. استطاع أن يوثق جمالياً فجيعة بلده (الفاشل) باصطلاح السياسة.. ليعرض حضوراً لافتاً في المحافل الأدبية والفنية..

## ثقافة

شادري، إذ كانت والدتها، المعروفة في البلاد، تتجول منذ سنوات دون حجاب وهي فرنسية. وكتبت إليزابيث عن ذلك قائلة: "صوفيا فخورة جداً باختيارها لافتتاح رحلة التحرير". لن تكون هناك أعمال شغب وسينشتر الخبر في جميع أنحاء المدينة مثل رياح الحرية. وهكذا تبدأ النساء في الكشف عن أنفسهن، بنسج من رئيس الوزراء داود الذي طلب من زوجته وكبار الشخصيات الأخرى الظهور ووجوههن مكتوفة خلال احتفالات الاستقلال، ويتم سجن التقليديين في قندهار من الذين يطالبون بإسقاط الحكومة. وهكذا كان عام 1959 بمثابة بداية فترة من الانفتاح الذي لا مثيل له. وسوف تصبح كابول لبعض الوقت مدينة عصرية يقصدها العديد من السياح الغربيين. ولكن في أفغانستان، يبدو أن تراجيح بندول التاريخ في بعض الأحيان تجر قبل التغيير. لقد عادت إليزابيث إلى فرنسا عام 1980، بعد الغزو السوفياتي. وتوفيت في عام 1994، ولا يسعنا إلا أن نتخيل ما كان يمكن أن تفكر فيه لو شهدت مايجري في أفغانستان اليوم!

ليس صحيحاً أن الحياة السياسية في العراق كلها قاتمة، فهناك جوانب مضحكة كثيرة، بل وساخرة، ولن لا يصدق عليه متابعة "الجنرال" السابق عبد الكريم خلف الذي كنت أظن أنه سيقرب الاختفاء من المشهد، ويجلس في البيت يتمتع بتقاعدته ويشاهد التلفزيون ويرى كيف ان كبار المسؤولين في العالم يقدمون استقالتهم واعتذارهم لمجرد خطأ بسيط، ولكن ماذا تفعل مع السيد خلف الذي تعود منذ سنوات على ان ينتقل من قنارة الى اخرى وكان أيام حيدر العبادي يشتم الحكومة ويطالب العراقيين بالاحتجاج واقتحام المنطقة الخضراء وسحل المسؤولين جميعاً .. وبعد سنوات قليلة عندما جلس على كرسي الناطق باسم الحكومة اعتبر الاحتجاجات رجس من عمل الشيطان، وطالب بقطع رأس كل من يقترب من المنطقة الخضراء

المنطقة الخضراء اكانيد كثيرة سوّقتها "الجنرال" خلف، وكان اخرها اتهامه المتظاهرين بانهم من جيل القادسية، وانهم ينتمون الى البيعث وينفذون اجندة امريكى وصهيونية، بل ذهب به الخيال الى حد القول ان احتجاجات تشرين اندلعت لدعم الاعتداءات الصهيونية على غزة ولبنان .. ولم يتوقف عند هذا الحد بل اخذ في طريقه دولاً مثل السعودية والإمارات ومصر رافعا سيفه الخشبي وفي وجوه الجميع، وأنا اسمع تصريحات عبد الكريم خلف تذكرت حواراً تلفزيونياً أجرته احدى القنوات مع النائب السابق رحيم الدراجي يقول مقدم البرنامج وبالحرولف الواحد: "عبد الكريم خلف لم يكن امام جامع بل كان "بعثياً" وقد اتاني في اتوسط له لعدم الاجتثاث والان يقول على المتظاهرين بعثية!!"

لأسف لم يجد عبد الكريم خلف أنني مبرر لتصنيف المحتجين على أنهم ارهابيين، بل وجدنا أن بعض القنوات تشجع خلف على الاساءة لبلدان عربية يرتبط العراق معها بعلاقات دبلوماسية واقتصادية.

حديث السيد الناطق يثبت أن التشويش ليس لا يريد ان يغادر عقول السادة الناطقين حتى بعد تقاعدهم، فالرجل يصور انه يتصورون يتحدث بكلام يأخذه الناس على محمل الجد، وربما كان التشويش اوضح في عقول وأفئدة من يتوهمون أن مصير هذا البلد معلق على ما يدور في الطلعات التلفزيونية التي يطل من خلالها عبد الكريم خلف على المشاهدين. وحسب أن ما قاله الناطق السابق لا يختلف في شيء عما يقوله يقوله البعض ضد احتجاجات تشرين، فهي مجرد جمل مزوقة ومرتبطة تضاف الى أرشيف كوميديا السياسة العراقية. ذلك أن فقرات العرض الذي يقدمه عبد الكريم خلف باتت محفوظة، ابتسامة خفيفة من السيد موجهة لجمهوره من العراقيين، يعقبها كلام كبير جدا عن ضرورة الوقوف بوجه المتظاهرين الذين يشكلون خطراً على البلاد والعباد

لقد أضعنا أكثر من عشرين عاما في خطابات مقررزة، وكان في استطاعتنا أن ننطلق الى المستقبل، لكننا قررنا أن نعيش فصولاً كوميدية مع سيادة الناطق السابق.



عن دار المدى صدرت رواية "حينئذ سأعرف" تأليف فيليب كيندر ديك، ترجمة محمد السعدي.. توصف الرواية بأنها اشبه بسيرة ذاتية للكاتب الأمريكي فيليب كيندر ديك، نشرت عام 1977. تدور أحداثها في المستقبل. الرواية من أشهر أعمال ديك حولت إلى فيلم عام 2006 من إخراج ريتشارد لينكلتر. يعبر الكاتب في هذه الرواية عن حزنه على أولئك الذين اختاروا طريق الإدمان، دون أن يكيل الاتهامات للقدر، بل للقرار الواعي الذي اتخذوه على الرغم من علمهم المسبق بتداعياته، ذلك القرار الذي يستطيع قلب حياة الإنسان رأساً على عقب، وإنهاءها كذلك في مرحلة ما.

## ورشة وحيدة تحيي صناعة الدف التقليدي في الموصل



الموصل / سيف الدين العبيدي

في قلب الموصل، وفي ورشة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ثلاثة أمتار، يواصل عبدالحق السنجري إحياء فن صناعة الدف التقليدي، ليكون الوحيد في المدينة الذي يمتحن هذه الحرفة النادرة التي بدأت تشهد إقبالا متزايدا.

عبدالحق السنجري، في حديثه ل(المدى)، يقول إنه يعمل بهذه المهنة منذ صغره، واستوحاها بسبب تعلقه بالمدايح التي كانت تقام بكثرة في فترة طفولته عندما كان يسكن في الموصل القديمة، إلى جانب حبه لهذه المهنة كثيرا، وهي تمثل تراث المدينة، خاصة أن الموصليين يحبون المدايح النبوية. وقد شجعه أهله وأصدقاؤه

على امتنانها بسبب قلة من يعمل بها. على مدار السنوات الماضية، عمل في المنزل، ولكن في عام ٢٠٢٠ افتتح ورشة خاصة به لتكون مهنته مستقلة ويظهر عمله للناس. ويبيع عبدالحق إنتاجه لأصحاب

الطرق الصوفية وأصحاب التكايا، وله إقبال خلال المناسبات مثل المولد النبوي وليلة النصف من شعبان، كذلك لديه زبائن من محافظات ديالى وكركوك والأنبار وصالح الدين، وأحيانا من مدينة أربيل.

ثلاثة أنواع من الجلود يستخدمها السنجري، وهي جلد الخروف والماعز العراقي، وجلد الماعز الباكستاني الذي وصل إلى العراق قبل أربعة أعوام، وهو أجود الأنواع وسعره أغلى، واستورده عن طريق تاجر من كركوك يأتي به من باكستان.

ويؤكد السنجري أن جلد الخروف يكون جيدا في فصل الصيف أفضل من الشتاء، أما جلد الماعز فيمتاز بالمتانة وهو الأفضل خلال فصل الشتاء.



## بريتني سبيرز تثير الجدل مجدداً بزواجها

بريتني سبيرز اسم دائماً مرتبط بالمعاناة؛ خاصة في قضيتها الشهيرة مع والدها حول الوصاية القانونية، والتي جعلت من والدها مسيطراً سيطرة كاملة على حياتها، سواء الشخصية أو المهنية. وقد خاضت حروباً وصراعات من أجل التخلص منها حتى حدث بالفعل عام ٢٠٢٢ وسقطت الوصاية، بعدها دخلت في علاقة عاطفية مع سام أصغري ونزوحاً، ولكن الزيجة لم تدم وانتهت بالطلاق. وها هي نجمة البوب بريتني سبيرز تفاجئ جمهورها ومتابعيها بخبر جديد. زواجها مجدداً. فمن هو الزوج الجديد؟

في منشور اعتبره الكثير غريباً، شاركت بريتني سبيرز عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، ظهرت سبيرز مرتدية فستاناً وطرحه بيضاء، ولكن الأغرب هو التعليق المصاحب للفيديو، والذي كشفت من خلاله عن زواجها. فقد تزوجت نفسها.

تقول بريتني سبيرز في التعليق: "اليوم الذي تزوجت فيه بنفسي. أعيد له لأنه قد يبدو مرحجا أو غبيا، لكنني أعتقد أنه أدنى شيء قمت به على الإطلاق".

وانفصلت نجمة البوب عن زوجها سام أصغري بعد نحو عام من الزواج؛ بسبب خيانتها له، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام عالمية. وورد في تقارير صحفية أن النجمة وزوجها الشاب، قد دخلا في جدال كبير، واجهها فيه الأخير بشائعات حول حياتهما الخاصة.

## محاسن الخطيب رسمت ما جرى من مآسي في غزة ورحلت

متابعة المدى



والإعلام "الفنانة الفلسطينية في بيان لها جاء فيه تنعى مؤسسة رواسي فلسطين للثقافة والفنون والإعلام الفنانة التشكيلية محاسن الخطيب، التي ارتقت شهيدة من جراء استهداف طائرات الاحتلال لمنزلها في شمالي غزة، حيث بقيت صامدة ترفض التهجير والنزوح".

وأضاف البيان "الفنانة الإنسانية تركت قبل رحيلها وخلال حرب الإبادة على قطاع غزة أثرا فنيا وطنيا خالدا، وقدمت أعمالا فنية راقية تلامس واقعنا وجراحنا وحريتنا. شاركت الفنانة محاسن في محطات مهمة من معارض وأنشطة مؤسسة رواسي فلسطين الوطنية، وبرحلتها فقدنا شخصا مبدعا ومتألقا في إيصال رسالة شعبه وقضيته عبر أعمالها الفنية"

استشهدت، الفنانة التشكيلية الغزية محاسن الخطيب في وصف إسرائيلي طالها في مخيم جباليا. كانت محاسن من الذين صدوا في شمال غزة المحاصر رغم الحملة العسكرية الأخيرة، وقد ظلت في الشمال منذ بداية الحرب.

قبل استشهادها بساعات، نشرت محاسن رسما لشعبان الدلو، الشهيد الذي قضى في محرقة الخيم في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. وهكذا، أمضت محاسن الحرب، ترسم الناس من حولها في معاناتهم وصمودهم، وتنحج بدورها من مكان إلى آخر، برفقة الأبياد وقلم الرسم. ونعت مؤسسة رواسي فلسطين للثقافة والفنون

## فريق شبابي يستجيب لدعوة نجلة لتأهيل القاعات الرياضية في بعقوبة

متابعة المدى

نفخر ببطلتنا "نجلة عماد" التي حققت إنجازات عالمية". وأضاف: "القليل يعرف عن الظروف الصعبة التي تدرت فيها نجلة وزملاؤها".

مؤكدة انهم في فريق شباب ديالى للسلام عازمون على إعادة تأهيل هذه القاعات، التي كانت في حالة سيئة، لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه هذه الشريحة.

فيما قالت البطلة الولبية انها تشعر بسعادة كبيرة لافتتاح هذه القاعات ودعم فريق شباب ديالى وأنها: "تأمل أن تحظى رياضة نوي الهيم بمزيد من الدعم الحكومي، حيث تحقق الإنجازات في أصعب الظروف" مضيفة

في خطوة لدعم نوي الهيم، أعاد فريق شبابي تطوعي في مدينة بعقوبة تأهيل القاعات الرياضية المخصصة لهم، بهدف توفير بيئة تدريبية مناسبة وتعزيز قدراتهم قبل البطولات المحلية والدولية، حيث أشادت البطلة العالمية نجلة عماد بهذا الدعم، وأكدت على تحقيق المزيد من الإنجازات.

آسيا سلام منسقة فريق شباب ديالى للسلام قالت: "ندعو الجميع للمشاركة في افتتاح القاعات الرياضية المخصصة لنوي الهيم، حيث

## بيت المدى يستذكر عالم الاجتماع والشخصية الوطنية عبد الفتاح إبراهيم



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة لاستذكار عالم الاجتماع والشخصية الوطنية الراحل عبد الفتاح إبراهيم، الفعالية يشارك بها الاساتذة الدكتوراه لاهاي عبد الحسين والدكتور علي الرفيعي والدكتور سيف عدنان والباحث زين النقيبندي ويقدمها الباحث رفعت عبد الرزاق، ويعد عبد الفتاح إبراهيم من أبرز علماء الاجتماع العرب وكان رائدا في هذا المجال.. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى شارع المنتنبي.

## في النيجر.. على الزوجة الأولى استقبال ضررتها بحفل "مرح"

متابعة / المدى

الأولى، يتم التعارف بين العائلتين ثم تحرص كبيرات السن على تلطيف الأجواء وإسداء النصيح لكل الحاضرات من أجل إنجاح علاقتهن مع أزواجهن.

في هذا الصدد تقول عائشة احمدبا (ربة بيت): "يطلق على هذا الاحتفال اسم المارتشندا، وتنظمه الزوجة الأولى احتفالاً بانضمام الثانية للعائلة،

تضعه الزوجة الأولى على عاتق زوجها وضررتها ليكافئوها بمعاملة حسنة. وتخصص الأسر في النيجر يوماً لاستقبال الزوجة الثانية بتنظيم حفل للنساء تعبيرا من الزوجة الأولى عن عراقة أصلها واحترامها للتقاليد وموافقته على الزواج. وخلال هذا الحفل، الذي تحضره عائلة الزوجة



تستقبل الزوجة الأولى ضررتها بمراسيم خاصة تفرضها عليها العادات والتقاليد المتوارثة منذ قرون في النيجر، الهدف منها هو إضفاء نوع من الوئام والتضام بين الضرتين وعائلتيهما وإظهار مدى السعادة والتوافق داخل بيت الزوج.

وكل احترام وتطبيق لهذه العادات يرفع من درجة تقدير واحترام الزوجة الأولى في وسطها العائلي خاصة لدى زوجها وأصحابها، ويكون بمثابة دين